نيويورك المستعدة

اختر طريقك إلى الاستعداد

©2013 وكالة آد كونسل ومكتب إدارة الطوارئ بمدينة نيويورك.
كتابة وتصميم مركز التعليم، شركة ذات مسؤولية محدودة

3

أسماك قرش في مكان عبور المشاة

كان Ben يحب لعب كرة السلة مع زملائه بعد انتهاء اليوم الدراسي، ونظرًا لأنه ملتحق بمدرسة إعدادية، فكان يقضى الكثير من يومه جالسًا على مقعده، لكن الجري هنا وهناك في أرجاء الملعب كان يمنحه قدرًا من الطاقة. وعندما ينتهي اللعب، كان ينتزع قميصه ويمسح العرق من على رقبته.

فسأله صديقه "إلى أين أنت ذاهب؟"

فأجاب Ben على صديقه Mikey أثناء ذهابه خارج ملعب كرة السلة "سأذهب إلى البيت لأخذ حمام قبل أن أذهب لأحضر أختي الصغيرة من برنامج بعد المدرسة.

توجه Ben نحو المبنى السكني مستمعًا إلى الموسيقى وهو في طريقه. وعندما استدار تجاه زاوية الشارع الذي يقطن فيه، رأى اصطفاف شاحنات المدينة ومركبات المرافق ومخاريط برتقالية اللون وحواجز خشبية. وكان هناك سيارة شرطة خلف أحد الحواجز، تومض مصابيحها. وكان الصوت المشوش الصادر من أجهزة الأرسال والاستقبال اللاسلكية يملأ المكان. وكان هناك صوت غريب ذو صفير جعل التقاطع لا يشبه المدينة وأشبه بضفة النهر. ماذا يجري في هذا العالم؟

صعد Ben إلى أعلى سلالم المبنى المجاور ليتمكن من رؤية المشهد بصورة أفضل. وفي منتصف التقاطع، بالقرب من مدخل مبنى شقته، ظهر صوت بقبقة وخرير كميات كبيرة من المياه تنبثق من الشارع. وكان الماء يتدفق من كل مكان.

"يا فتى! أيها الفتى!"

نظر Ben إلى الأسفل فرأى رجلاً يرتدي سترة خضراء يشير إليه ومعه جهاز لاسلكي.

"هل تعيش في أحد هذه المباني؟ فقال الرجل الذي يحمل جهازًا لاسلكيًا وممسكا بشارة معبرة عن هويته": أنا أعمل ضمن فريق الاستجابة في حالات الطوارئ.

"انظر، إن كلمة (CERT) مكتوبة على الشارة. واسمي O'Meara."

تساءل Ben "ما الذي يحدث، يا سيد O'Meara؟"

فقال الرجل "لقد حدث كسر في أنبوب المياه الرئيسي وانقطع التيار الكهربائي، "ونحن نقوم بإخلاء هذه المباني من السكان. ما اسمك؟"

5

فقال اسمي Ben، وأعيش هناك، مشيرًا إلى المبنى المجاور.

"حسنًا، يا Ben. يمكنني مساعدتك، هل لديك مكان ما —تذهب إليه بحيث يكون بإمكان عائلتك أن تعثر عليك فيه؟ أم هل تريد أن تذهب لأعلى حيث شقتك؟"

إذا قرر BEN التوجه إلى منزل أحد أصدقائه، انتقل إلى الصفحة 7.

إذا قرر BEN الصعود إلى شقته، انتقل إلى الصفحة 6.

BEN يقرر الصعود إلى شقته.

قال Ben لـ O’Meara أريد الصعود إلى شقتي، أحتاج الحصول على بعض الأشياء من هناك. وقد حددت عائلتي مكانًا للالتقاء مكتوبًا على بطاقة طوارئ موجودة على الثلاجة، ومعي حقيبة الاستعداد للطوارئ.

ابتسم السيد O’Meara، ”رائع، Ben. فربما لا تستطيع البقاء هنا الليلة، لذا فإن الاحتفاظ بحقيبة الاستعداد للطوارئ تُعد فكرة مدهشة. سأصحبك إلى المدخل الخلفي للبناية التي تسكن فيها، بعد ذلك يمكنك الصعود إلى شقتك والحصول على ما تحتاجه.“

ذهب Ben والسيد O’Meara معًا إلى ما بعد حاجز الطريق حيث كان يقف ضابط شرطة ومعه حافظة وجهاز لاسلكي، أخبرها Ben باسمه ورقم الشقة ووافق أن يتم اصطحابه إلى المبنى. ثم صعد معه بعد ذلك عضو آخر من أعضاء فريق الاستجابة في حالة الطوارئ بالمجتمع حتى وصل إلى شقته.

فتح Ben الباب ودخل إلى الشقة. كان وحيدًا بالداخل، لكنه شعر بالراحة لكونه في مكانه الآمن الذي اعتاد عليه بعد ذلك الصخب والضجيج الذي رآه في الشارع. ذهب Ben إلى النافذة ونظر إلى أسفل. الآن يمكنه رؤية الحفرة الواسعة، والمياه البيضاء متدفقة منها إلى الشارع، وعمال الطوارئ يذهبون هنا وهناك في كل اتجاه. اعتقد Ben أن بإمكانه مشاهدة ما يحدث لبضع دقائق، لكنه كان يعرف أيضًا أنه يجب عليه الحصول على ”حقيبة الاستعداد للطوارئ“ والنظر إلى الثلاجة ليتذكر مكان الطوارئ الذي اتفقت عائلته على الذهاب إليه.

إذا قرر BEN المشاهدة، انتقل إلى الصفحة 9.

إذا قرر BEN الحصول على حقيبة الاستعداد للطوارئ والتوجه إلى مكان الالتقاء بعائلته، انتقل إلى الصفحة 10.

BEN يقرر الذهاب إلى منزل صديقه.

وقال Ben للسيد O'Meara "أعتقد أنني سأذهب إلى منزل صديقي، حيث يمكنني المكوث هناك حتى ينتهي والديَّ من عملهما."

"هل حددت عائلتك مكانًا للقاء في حالة الطوارئ؟ كيف سيعرفون مكانك؟"

أجاب Ben بإصرار "سيعرفون أنني مع Marcus". لكنه لم يكن متأكدًا. تخيل أنه بمقدوره الاتصال بوالده أو والدته من منزل Marcus.

ثم بعد ذلك، صدر صوت صفير حفار يرجع إلى الوراء في الشارع. أثناء مشاهدتهما للحفار، قال السيد O'Meara: "اسمع، أيها الفتى، اذهب إلى المكان الذي اتفقت عليه عائلتك كمكان آمن للقاء. فلا يمكنك البقاء هنا، لقد تم غلق محبس المياه في هذا المبنى، وتم قطع التيار الكهربي."

Ben، لا تقلق. "شكرًا، سأغادر المكان حالاً."

وبسرعة أعاد Ben وضع سماعات الرأس، واتجه إلى شقة Marcus. لعله يلعب هو و Marcus بعض ألعاب الفيديو أو يعود إلى ملعب كرة السلة. وصل Ben إلى بيت Marcus وصعد السلالم.

سأل Marcus أثناء فتحه الباب "مرحبًا، ماذا تفعل هنا؟".

فقال "ليس لدي مكان آخر أذهب إليه، يجب أن ترى ما يحدث في شارعي، إنه أمر مثير!"

سأل Marcus "لماذا؟ ماذا حدث؟" موسعًا الطريق ليسمح لـ Ben بالدخول.

فأجابه Ben واضعًا حقيبة الظهر عنه بالداخل "لقد كُسر أنبوب المياه الرئيسي وتم قطع التيار الكهربائي، ولم يسمحوا لي بالبقاء. لذلك فكرت في المجئ إلى هنا، ما رأيكم؟" سأل Ben، موجهًا حديثه إلى أم Marcus.

بالطبع، إنه لأمر جيد، وتساءلت أمه، لكن هل يعرف والداك بوجودك هنا؟ "وماذا عن أختك؟"

أمسكت أم Marcus الهاتف وأعطته إلى Ben. وقالت "أعتقد أنه يجب عليك أن تتصل بهم على الفور لتخبرهم بمكانك."

أجابت أم Ben على الهاتف عند أول رنين، فقد تلقت اتصالاً للتو من أحد الجيران ليخبرها عن كسر أنبوب المياه الرئيسي وكان يساورها القلق بشأن مكان Ben. أخبرته بسرعة عن المكان الذي ينبغي عليه الذهاب إليه والتأكد من أخذه "حقيبة الاستعداد للطوارئ" كما تدربوا على ذلك من قبل.

وقال Ben لـ Marcus "ينبغي عليَّ الذهاب." "يجب أن أعود إلى شقتي وأحصل على "حقيبة الاستعداد للطوارئ" قبل الذهاب للالتقاء بالعائلة." توجه Ben نحو الباب قاصدًا المبنى الذي يوجد به شقته، وظل مُحدقًا عينيه للسيد O'Meara أو عضو آخر من أعضاء فريق الاستجابة في حالة الطوارئ بالمجتمع، وهو يعلم أنهم سيساعدوه إذا لزم الأمر.

انتقل إلى "BEN يقرر الصعود إلى شقته" في الصفحة 6.

BEN يقرر مشاهدة ما يحدث لوهلة.

وبعد دقائق قليلة، تعب Ben من مشاهدة المياه تنبثق في الشارع، ولأن المنظر كان غريبًا، فقد بدا كما لو كان يشاهد نفس الثواني العشر من الفيديو مرارًا وتكرارًا.

التقط Ben لعبة الفيديو التي تمسك باليد، بعد تركه النافذة، وبدأ في تشغيل اللعبة التي قام بحفظها. ولم يكن لديه فكرة عن الوقت المنقضي في اللعب حتى سمع صوت دق على الباب، فتوجه نحوه ونظر عبر ثقب الباب فإذ بالسيد O'Meara بالخارج.

فسأله السيد O'Meara "قلت إنك ستنزل على الفور، فهل أنت بخير؟" ثم رأى السيد O'Meara لعبة الفيديو وأبدى استغرابه. فقد شاهد Ben وهو يلتقط "حقيبة الاستعداد للطوارئ" وألقى نظرة على بطاقة الطوارئ الموجودة على الثلاجة.

وقال "أعتقد أن هناك أهم من أن تنشغل بلعبة فيديو الآن، وأضاف إن عائلتك قد تكون في انتظارك الآن،" وهو يغادر الردهة وأغلق Ben الباب بعده.

انتقل إلى BEN يقرر الحصول على حقيبة الاستعداد للطوارئ والتوجه إلى مكان الالتقاء بعائلته، في الصفحة 10.

BEN يقرر أخذ "حقيبة الاستعداد للطوارئ" والتوجه إلى مكان الالتقاء بالعائلة.

توجه Ben مباشرة إلى غرفة نومه، حيث وجد في دولابه "حقيبة الاستعداد للطوارئ" ذات اللون الأحمر الساطع وبها كل شيء يحتاجه في أي حالة طوارئ. ورغم أنه قد خطر في باله أن يجمع ألعاب الفيديو ويأخذها معه، كان يعلم أنه قد لا يكون هناك وقت لذلك. كما تذكر أيضًا أن لديه عدة كتب كوميدية في "حقيبة الاستعداد للطوارئ" والتي ستسليه لبعض الوقت.

وفي طريقه أثناء خروجه من غرفة نومه، التقط Ben مصباحه اليدوي الصغير وتوجه نحو المطبخ. حيث رأى هناك بطاقة الطوارئ الموجودة على الثلاجة.

"حسنًا، قال Ben، بالطبع، أعرف المكان!" "المدرسة الابتدائية هو المكان الذي ستلتقي فيه العائلة!"

أغلق Ben بعد ذلك شقة عائلته، حاملاً في يديه "حقيبة الاستعداد للطوارئ" وانطلق لأسفل نحو المدخل.

شخص ما تحدث خلفه "من المؤكد أن الوضع هادئ هنا"،

فاستدار Ben، فرأى جارته، السيدة Hawthorne.

فسألها "هل ستذهبين إلى مأوى أو مكان آخر؟"

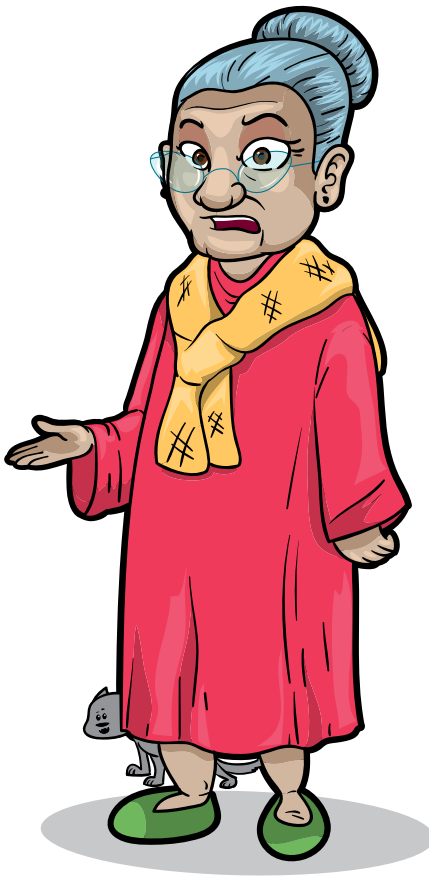

أجابت السيدة Hawthorne أثناء تواجدها في المدخل "لا أعرف ماذا عليَّ أن أفعل، ينبغي علىَّ أن أعتني بالسيد Melvin."

فكرر Ben "السيد Melvin،" "قطك."

أضاف Ben متجهًا نحو المصعد،

"أنت تعلمين أن باستطاعتك أن تحضري قطك إلى مأوى الطوارئ، فأنت فقط تحتاجين إلى وضعه في حامل. تحدثي إلى الشخص الذي يرتدي سترة خضراء، لكن من غير المسموح لنا البقاء هنا الليلة."

وعند رجوعه إلى الشارع، ذهب Ben مباشرة إلى السيد O'Meara وأظهر له "حقيبة الاستعداد للطوارئ".

فقال له O'Meara "هل تعرف أين ستلتقي بعائلتك؟"

"نعم، يا سيدي. في المدرسة الابتدائية. لقد ألقيت نظرة للتو على بطاقة الطوارئ، وأختي الصغيرة هناك في برنامج بعد المدرسة."

وأضاف "اذهب إلى حيث أختك، يا فتى، لتكون بأمان."

اختطف Ben سماعات الرأس ووضعها حول رأسه ولكنه سحبها بعد ذلك مرة أخرى. وقال Ben "تذكرت شيئًا آخر،" "جارتي التي تسكن في الشقة 3D لا تزال موجودة بالأعلى، إنها قلقة بشأن قطتها، هل بإمكان أحد الذهاب إليها والتحدث معها؟"

"بالتأكيد سنفعل، شكرًا لإخباري،" قال O'Meara. "طاب يومك."

ذهب Ben بعيدًا مبتسمًا، طاب يومك؟ وهو يفكر في نفسه هل ما زال هناك من يقول ذلك؟ شعر Ben بالراحة. فقد كان اختياره صوابًا عندما فكَّر أن يذهب إلى حيث اتفقا هو ووالداه. بعد تقاطع شارع واحد، سيكون هناك.

"مرحبًا، يا Ben. مرحبًا، يا Ben! إلى أين أنت ذاهب؟"

تعمق Ben في أفكاره حتى أنه لم يلاحظ صديقيه Adam وMike D يقتربان. مدَّ Mike D يديه لـ Ben ليصافحه.

"ما الأمر، يا Ben؟" تساءل Mike D.

أجاب Ben، خالعًا السماعات عن أذنه، "ما رأيته بعد الظهيرة كان من أغرب الأشياء التي رأيتها."

سأل Adam "هل سمعت عن كسر أنبوب المياه الرئيسي؟" "أعتقد أنه هنا بالقرب مما تسكن، يا Benny! يقولون إن المياه في الشارع قد بلغت خمسة أقدام وأن شاحنة قمامة سقطت في الحفرة! سنذهب لنلقي نظرة على ذلك."

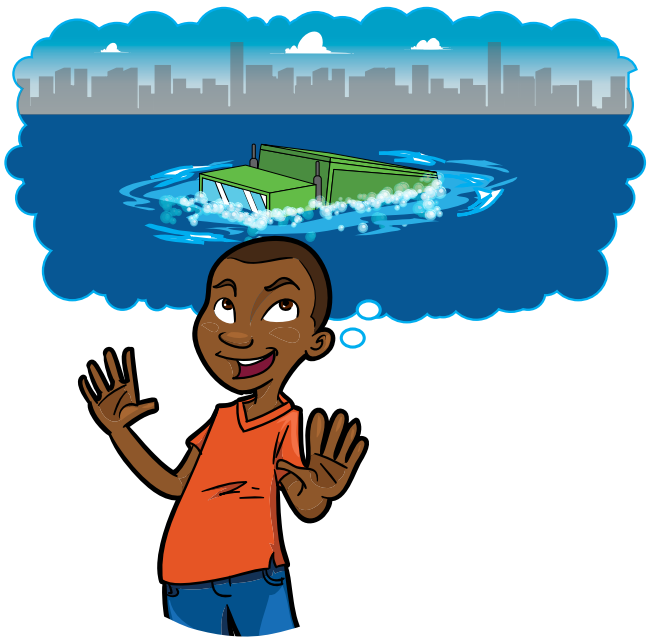

"لقد رأيتها. نعم إنها أمام شقتنا"، قال Ben.

وقال كلا الولدان ''حقًا؟''
فضحك Ben وقال، ''نعم. ليس هناك شاحنة قمامة، ولكن كثير من المياه.''
''هيا بنا. لنذهب ونشاهد الأمر.''
فدخل Mike D في النقاش نعم، هيا يا Ben خذنا إلى هناك.

إذا قرر BEN أخذ ADAM وMIKE D لرؤية أنبوب المياه الرئيسي، انتقل إلى الصفحة 13.

إذا قرر BEN المتابعة إلى مكان الالتقاء، انتقل إلى الصفحة 15.

BEN يقرر أخذ ADAM وMIKE D لرؤية أنبوب المياه الرئيسي.

لقد وافق Ben "حسنًا". "بالتأكيد يمكننا الذهاب لنرى ما يحدث لمدة دقيقة."

Mike D و Adam كانا متحمسين للغاية. لم يكن Ben يرى ما هو مثير للغاية في رؤية تدفق المياه من انكسار أنبوب المياه الرئيسي. لكن بالدرجة التي يتحدث بها صديقاه عن الأمر، من المحتمل أن يشاهدوا سمكة قرش تسبح نحو الجزء الأعلى من المدينة أو سمكة هلامية متجهة نحو Queens.

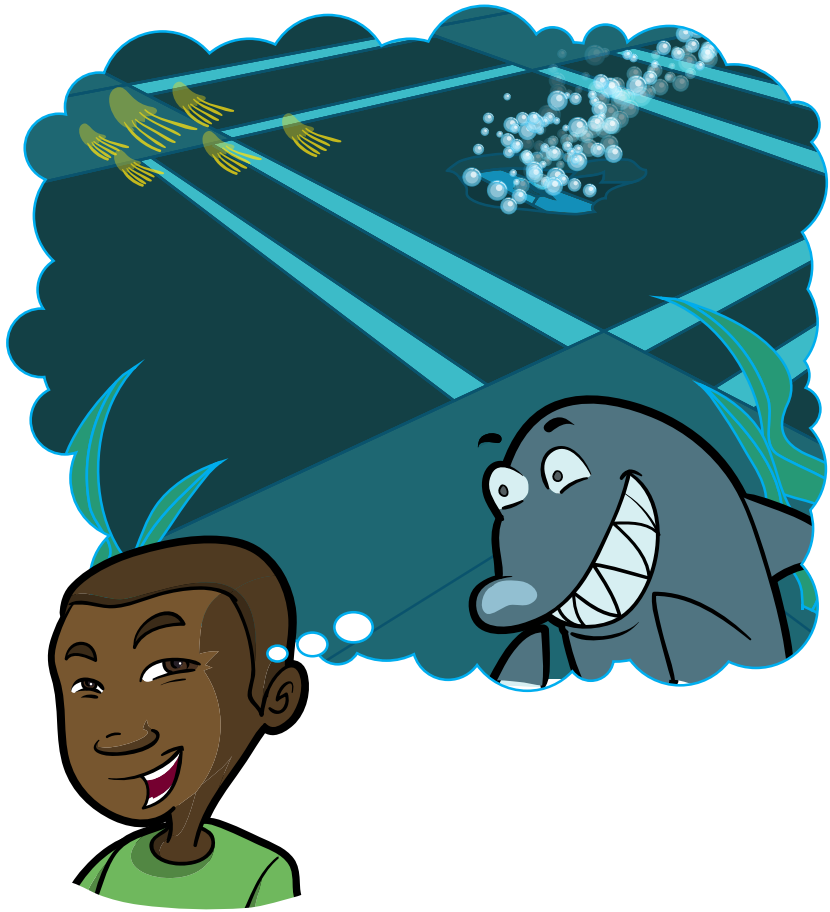

وعندما عادوا إلى البناية، وجد Ben أن المشهد ما زال كما هو تقريبًا كما تركه. ولا يوجد سمكة هلامية. كما لا توجد أسماك قرش متجهة نحو شارع Broadway. وحتى المياه لم تعد كثيرة كما كانت.

قفز Mike D على الجانب الخلفي لشاحنة متوقفة وأشار إلى التقاطع.

وصرخ قائلاً "ماذا؟ إنها فقط حفرة في الشارع!"

ثم عبر O'Meara حاجز الطريق إلى الرصيف. وأشار إلى Mike D لينزل من على الشاحنة. وأشار Ben موجهًا حديثه إليه، "هل نسيت شيئًا؟"

فقال "أراد أصدقائي مشاهدة كسر أنبوب المياه."

فسأل Adam "أين ذهبت المياه؟" "كيف يمكن لشاحنة قمامة أن تغوص في تلك الحفرة الصغيرة؟"

رفع السيد O'Meara حاجبيه وكرر حديث Adam "شاحنة قمامة؟"

فقال Ben "لقد سمعا عن سقوط شاحنة قمامة في الحفرة التي سببها انسكار أنبوب المياه".

فقال السيد O'Meara "أعتقد أن عليك الذهاب إلى مكان ما يا Ben".

أومأ Ben برأسه، وقال "أنت مُحق، سأذهب. هيا، يا رفاق."

ظل Mike D يحاول ويُقاوم ليرى ما يحدث في الشارع، ولكن ذهب الثلاثة بعيدًا عائدين إلى حيث كان لقاؤهم.

وبعد عدة دقائق، وصل Ben أخيرًا إلى المدرسة الابتدائية. ولم يأخذ وقتًا طويلاً ليجد عائلته. كانت أعين أخته الصغيرة حمراء وكانت تلتقط أنفاسها. فقامت أم Ben باحتضانها. وبمجرد أن ألقى Ben نظرة واحدة على وجه أبويه عرف أنهما غاضبان منه.

فسأله والده "أين كنت؟".

وأضافت والدته "لقد كنا في غاية القلق، وكانت أختك خائفة، لقد اتفقنا على خطة طوارئ للعائلة، فلماذا لم تتبعها؟"

أخذ Ben يفكر فيما حدث بعد الظهيرة. الكثير من الأحداث، وكذلك من القرارات. ولماذا لم يلتزم بالخطة؟ نظر إلى والديه وأخته، وتمنى لو كان بإمكانه أن يعيد الأمر كله من جديد. تمنى لو أنه اتبع الخطة. وأدرك Ben أنه في حالة حدوث أي حالة طوارئ أخرى، فسيتبع الخطة بالتأكيد.

BEN يقرر المتابعة إلى مكان الالتقاء.

ذهب BEN بتفكيره إلى الضحكات التي كانت ستنتابه إذا رافق Mike D. و Adam لرؤية انكسار أنبوب المياه الرئيسي. ولكنه كان هناك بالفعل، وما الذي كان هناك ليراه، حقًا؟ لم يكن هناك شاحنة قمامة في الحفرة الواسعة.

قال Ben لصديقيه "سأذهب واترككما يا رفيقَي". "لا أرغب كثيرًا في مشاهدة ذلك."

فقال Adam وهم يتخطون حواجز الطريق "كما تريد".

وصل Ben على الفور إلى المدرسة الابتدائية. وقد وقف متطوعين من برنامج بعد المدرسة عند الأبواب الأمامية مع الكثير من الأشخاص الذين يرتدون السترة الخضراء لفريق الاستجابة في حالة الطوارئ وبعض ضباط الشرطة. تعرف موظفو المدرسة على Ben وأشاروا إلى أخته، التي كانت تلعب في ملعب المدرسة.

ورأته أخته وجاءت متجهة نحوه وهي تجري. وقالت بحماس "هل سمعت؟ هل سمعت؟ سننام في المدرسة الليلة!".

فتساءل Ben "حقًا؟"

تعال، سأُريك. إنهم يضعون أسِرَّة قابلة للطي في صالة الألعاب الرياضية.

ابتسم Ben. كان هذا آخر مكان أراد Ben أن يقضي الليلة فيه في مدرسته القديمة، ولكنه كان مسرورًا لرؤية أخته تشعر وكأنها في مغامرة.

وبعد زيارة صالة الألعاب الرياضية، خرج Ben وأخته إلى حيث رأوا والديهما متجهين نحو المدرسة. اتجهت أخته نحوهما وهي تجري وحضنتهما.

وقالت "هل سمعت؟ هل سمعت؟ سننام في المدرسة الليلة!" لفَّ Ben عينيه مندهشا، وابتسم والداه، فهو لا يجد في ذلك استمتاعًا، ولكنه كان أمانًا لهم. طوال الوقت، لم يكن الموقف سيئا للغاية. من المحتمل أن يكتب Ben عن القصة في واجب الكتابة الإبدا وبشكل عام عية— رغم أنه كان متأكدًا أنه سيضيف جزءًا عن شاحنة القمامة التي تغوص في الحفرة وأسماك القرش التي تسبح نحو Broadway.